فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في قدرة طالبات الصف الخامس العلمي على توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في مواقف حياتية

The Effectiveness of Contract Learning Strategy on the Ability of Fifth-ScientificGrade-Female Students to Utilize Quranic Verses and Prophetic Sayings in Real-life Situations

د . ندى لقمان محمد امين الحبّار
أستاذ
جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية– قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية
رفل فواز ابراهيم
طالبة ماجستير– جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية– قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

Dr. Nada Luqman MohammadAmin Al-Habar
Professor
University of Mosul - College of Education for Human Sciences - Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education
Rafal Fawaz Ibrahim
Master's student - University of Mosul-College of Education for Human Sciences-Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

drnadaalhabbar@uomosul.edu.iq
rafal.ge2562@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التعلم بالتعاقد، الآيات القرآنية ، الاحاديث النبوية ،استراتيجية ، مواقف حياتية

Keywords: learning by contract, Quranic verses, Prophetic hadiths, strategy, life situations

الملخص

يهدف البحث التعرف (**فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في قدرة طالبات الصف الخامس العلمي على توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في مواقف حياتية**) وتكونت عينة البحث من(٧٢)، طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة (ثانوية سؤدة بنت زمعة للبنات) التابعة للمديرية لتربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٣–٢٠٢٤) التي جرى اختيارها بالطريقة القصدية من بين مدارس مدينة الموصل وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) طالبة التي ستدرس على وفق التعلم بالتعاقد، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٧) طالبة التي ستدرس على وفق

الطريقة الاعتيادية. وللتحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي؛ ذي المجموعتين المتكافئتين وأعدت الباحثة أداة اختبار توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية المكون من (١٥) فقرة وقد تحققت الباحثة من صدقها وثباتها وطبقتها الباحثة بعد الانتهاء من التجربة وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

Abstract

The research aims to identify (The Effectiveness of Contract Learning Strategy on the Ability of Fifth-ScientificGrade-Female Students to Utilize Quranic Verses and Prophetic Sayings in Real-life Situations),The research sample consisted of (72) female students from the fifth scientific grade at (Sawda Bint Zam'a Secondary School for Girls) affiliated with the Nineveh Education Directorate for the academic year (2023-2024), which were chosen intentionally. Among the schools in the city of Mosul, and by a random drawing method, the group chose (A) to represent the experimental group consisting of (35) female students who will study according to the nodal learning method, and (B) to represent the control group, a group consisting of (37) female students who will study according to the usual method. To verify the research objective, the researcher relied on an experimental design. The researcher prepared, with two equal groups, a tool to test the use of Qur'anic verses and Prophetic hadiths, consisting of (15) items. The researcher verified its validity and reliability, and the researcher applied it after completing the experiment and after analyzing the results statistically using a t-test for two independent samples. There is a statistically significant difference. At the level of (0.05) between the averages of employing Qur'anic verses and Prophetic hadiths among members of the experimental and control groups in favor of the experimental group.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

التعلم بالتعاقد إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي تبنى على أساس تفريد التعليم، مما يساعد علي تحسن نوعية التعلم، حيث تعتمد علي دمج المتعلمين في الموقف التعليمي بحيث يتحمل فيها المتعلم أعباء تعلمه وذلك وفق حاجاته وقدراته، وتلزمه يضأ بتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وهذا الإلزام في إطار من الحرية في اختيار المواد والوسائل والطريقة التي يحب أن يتعلم بها، كما أنها إلزامية للمدرس من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد والوسائل التي يتعلم بها المتعلم، بالإضافة أنها تخلق أجواء مريحة أثناء عملية التعلم. وبذلك تعتبر أحد صيغ التعليم التي لا تهمل دور المدرس بل تزيده فاعليته، وتوجهه إلى الوجهة التي تحقق له ولمتعلميه الاستقلالية في التعلم، كما أنها تتيح أمام المتعلم حرية تغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة.(عطية ،٢٠١٩: ٨) تمثلت مشكلة البحث الحالي في أن الغالبية العظمي من المدرسين يعتمدون في تدريسهم علي الطريقة التقليدية في الشرح والتي تتمحور حول المدرس، دون مشاركة المتعلم مما يجعله سلبيا مجرد متلقي للمعلومات وليس مسئول عن تعلمه، ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي اهتمت باستراتيجية التعلم بالتعاقد ان هناك انخفاضاً في تطوير طرائق التدريس واعتماد على الطريقة الاعتيادية وهذا ما اكدته كل من دراسة (الزاملي، ٢٠١٤) (الطلاع ودرويش، ٢٠١٤) (قمره، ٢٠١٤) بأن اغلب الطرائق المستعملة في تدريس المرحلة الاعدادية تهتم بالمادة اكثر من اهتمامها بالمتعلم وكذلك اعتماد المتعلمين على طرائق تدريس تجعل من المتعلم يعتمد كلياً على المدرس وأن الطرائق تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومات وباستخدام التعلم بالتعاقد وتطوير طرائق التدريس واستخدام واستراتيجيات الحديثة يتحول، دور المتعلم الي الإيجابية ومن مجرد الحفظ والتلقين الي المشاركة والتفاوض علي ما يتعلمه. لقد تعددت النصوص القرآنية التي تحث على العلم والمعرفة التي تقود الفرد المسلم إلى درب الهداية منذ لك قوله تعالى : (وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (سبأ: ٦)

وان هذا القرآن لا يزال موضع اهتمام علماء المسلمين منذ فجر الإسلام، فقد اعتنوا بحفظه وتدوينه وجمعه وبيانه لارتباط أمور دينهم ودنياهم عليه، فأصبح المرجع الأول لهم، حتى أثر في نفوسهم وأفكارهم وأحاسيسهم وفتح أمامهم كل سبل الحياة وآفاق المعرفة . والقرآن هو ذلك النور في الأثر الكبير حول تحفيز الذات الدينية لدى عامة المسلمين بشكل عام والعرب بشكل خاص. (ابن عاشور، ٢٠١١: ٩٣) كما نلاحظ أن العلاقة بين المتعلم وهذه الحقائق تتسم بالسلبية، لأن المتعلم ينظر إلى مادة التربية الإسلامية على أنها مادة

ينبغي أن تحفظ ومن ثم تسمع في الامتحان الذي يجريه المدرس له وأيدت إحدى الدراسات هذا الانفصال بين سلوك المتعلمين وبين ما يتعلمونه من قيم وأخلاق، واعتماد المتعلم على حفظ الآيات والاحاديث عدم فهم معناه مجرد حفظ المادة وتلقينها رغم وجود قليل من الاهتمام بتدريس التربية الإسلامية الا ان بعض المتعلمين لايعتبرها مادة اساسية ، هذا ما أكدته بعض الدراسات ،ومنها دراسة (دراسة الشواقفة :١٩٩٧) و(دراسة الجنابي :٢٠٠٣) و(دراسة البياتي:٢٠١٣).

لذلك ارتأت الباحثة الى اختيار احدى الاستراتيجيات الحديثة وهي استراتيجية التعلم بالتعاقد ، ومحاولة اخضاعها للتجربة ومعرفة مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الآتي: ما **فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في قدرة طالبات الصف الخامس العلمي على توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في مواقف حياتية.**

ثانياً: اهمية البحث

ونظراً للتطور الحاصل في استراتيجيات وطرائق التدريس، وجب على المدرس أن يلم بها، وأن يستعمل المناسب منها والتي تتلائم مع مستوى المتعلمين، وطبيعة المادة الدراسية، والأهداف المتوخاة من التدريس، ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية عقود التعلم، التي تعمل على تشجيع، المتعلمين على التعلم الفردي، أو بشكل جماعات ' حيث يتم عقد محدد واضح بين المدرس والمتعلم او المدرس ومجموعة من المتعلمين يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للمتعلمين . (كوجك،٢٠٠٨ :١٢٧).

ان الهدف من استراتيجية التعلم بالتعاقد هو إثراء خبرات المتعلمين، وتحدي قدراتهم واستثارة دافعيتهم نحو التعلم، فضلاً عن توفير الأنشطة المتنوعة التي تناسب أنماط التعلم ومواجهة فروقهم الفردية (ياسين وراجي، ٢٠١٢ : ١٥٤).

اذ يعد استخدام التعلم التعاقدي أمراً ضرورياً لإشراك المتعلمين بشكل فعال في أنشطة الفصل الدراسي وتسهيل سيطرة المدرسين ومرونتهم في عملية التدريس والتعلم، مع السماح للمتعلمين بالعمل على الأنشطة بشكل مستقل.(Sumarsono ،٢٠٢٣: ٩٤)

ومن جانب اخر فقد تعددت النصوص في القرآن الكريم والسنة المطهرة وأقوال السلف الصالح أيضاً في فضل القرآن بما يصعب حصره، إذ إن القرآن له فضل على البشرية جمعاء فهو بحق كتاب هداية ونور أضاء المستقبل لكل من اهتدى بهديه. (إبراهيم، ٢٠٠٤ :٦١)

يعد القرآن الكريم من أصدق الكتب التي عرفتها البشرية، فيه خبر ما قبلنا وما بعدنا حيث كان ولا يزال موضع اهتمام المسلمين، فقد اهتموا بحفظه وتدوينه وجمعه وأصبح مرجع

امور دينهم ودنياهم فأثر فيهم، وفتح أمامهم آفاق واسعة من الوعي والمعرفة، وله الفضل الكبير في تطوير الوعي التاريخي للعرب عامة والمسلمين خاصة. (الكفيشي، ٢٠٠٣: ٩٣).

فالحديث النبوي كان ولا يزال، المنبع للكثير من الأحكام، والتشريعات في مختلف مجالات حياة الناس. والحديث الشريف اشتمل على كل ما يحتاجه الإنسان في حياته . قال تعالى : ﴿**مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ** ﴾ (الأنعام: ٣٨) .. فيتمسك المسلمين بقرآنهم، وسنة نبيهم، يكون الفلاح في الدنيا والآخرة . (السامرائي، ١٩٩٩: ١٣٢) .

لهذا يرى بعض الباحثين أن القرآن الكريم هو الإطار النظري للإسلام، وأن الحديث الشريف هو الإطار العملي له، فيقول: " إن القرآن الكريم يمثل الإطار النظري في الإسلام، كما أن الحديث الشريف هو الترجمة الحية له إلى واقع عملي ملموس، يمارس في حياة الإنسان المسلم والمجتمع المسلم " (بكر، ١٩٨٣: ٣٥٩) .

إن توظيف الطالبات للنصوص القرآنية والآحادبث النبوية كانت خطوة عملية باتجاه تأسيس منظومة معرفية قرآنية لكل جوانب حياة الانسان الفكرية والاجتماعية والاخلاقية وغيرها لفتح منافذ القوب ورفع الحجب لتكون ضابطة للسير في هداها فأنها تبصر الانسان ليكون على بصيرة من أمر ربه في اتخاذ المواقف من الاحداث المتجددة في حياته.

وفي ضوء ما سبق تلخص الباحثة اهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. اهمية استراتيجية التعلم بالتعاقد في التدريس والتي تعد من الاستراتيجيات لحديثة التي تركز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية.
٢. اهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تبتعد كل البعد عن طرائق التدريس الاعتيادية منهجها الحفظ والتلقين.
٣. أهمية توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية لطالبات المراحل الاعدادية.
٤. أهمية المرحلة الدراسية الاعدادية لأنها تشكل كثيراً من سمات شخصية المتعلم في بناء المجتمع وتطوره.

ثالثا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى :فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في قدرة على توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في مواقف حياتية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .

رابعاً: فرضيات البحث: لغرض تحقيق هدفا البحث صاغت الباحثة الفرضية الأتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية.

خامساً: حدود البحث : تحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي.

٢. الحدود المكانية: المدارس الاعدادية و الثانوية الصباحية في مدينة الموصل، التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى .
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).
٤. الحدود العلمية: بعض من الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي أقرتها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية من ص(٤-٨٦) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الفصل الأول

تحديد المصطلحات: حددت المصطلحات الاتية في ضوء متغيرات البحث

التعلم بالتعاقد: عرفها كل من: LEARNING CONTRATCTS

١- Aly (2006) انها اتفاقية مكتوبة تم التفاوض عليها بين المتعلمين والمدرسين لتحقيق هدف تعليمي محدد بمعنى يتفاوض الطلاب على عقد مع المعلم ثم يتم وضع خطة من قبل الطالب للوفاء بالعقد بالإضافة الى معايير محددة للتقييم ويوفر الية لإضفاء الطابع الفردي على التعلم(Aly,2006)

٢- كماش وحسان (٢٠١٨) "هو احد الوسائل الفعالة التي تستطيع من خلالها استخدام التعزيز بشكل منظم والذي يهدف الى تسهيل عملية التعلم وزيادة الدافعية، وانه اتفاقية مكتوبة مع الطالب حول موضوع ما ، ويحدد فيه ما هو مطلوب من الطالب ونوع المكافاة من المرشد ويلتزم فيه الطرفان التزاما صادقا ". (كماش وحسان ،٢٠١٨ : ٩٨)

التعريف الاجرائي للباحثة: هو اتفاق مبرم بين طرفين (المدرس – الطالب) حول ما سيتم تعلمه في موضوع دراسي ما ويحدد فيه ما هو مطلوب من الطالبة القيام به وفق تقديم اتفاقية مبرمة بينهما وتقديم التغذية الراجعة ضمن شروط معينة.

الآيات القرآنية: عرفها كل من: TEXT AYAT QURAN

١- ابو شبهة (١٩٨٧) "هي كلام الله المنزل على نبيه محمد (صل الله عليه وسلم) المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر ،المكتوب بالمصاحف، من اول سورة الفاتحة الى اخر سورة الناس". (ابو شبهة ،١٩٨٧: ١٩)

٢- الحمد (٢٠٠٣) " كلام الله تعالى المنزل على الرسول محمد(صل الله عليه وسلم) لهداية البشرية الى الدين القويم ، فقراه على الناس، ودعاهم اليه، وعلمه لصحابته الذين امنوا بدعوته ، فحفظوه في الصدور ، ودونوه في السطور". (الحمد، ٢٠٠٣: ٥)

التعريف الاجرائي للباحثة: مجموعة من الكلمات والآيات القرآنية التي اختارتها الباحثة من المنهج الدراسي للصف (الخامس العلمي) واقرها الخبراء والمحكمين وعرضتها على طالبات المجموعة (التجريبية) في الاختبار البعدي اثناء مدة تطبيق التجربة.

الاحاديث النبوية : عرفها كل من: APROPHETIC HADITH

١- عتر (١٩٨١)" ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي" (عتر ،١٩٨١: ٢٦)

٢- العلوي (٢٠١٣) "هو ما أضيف الى الرسول قولا ومعنى ، فتارة يكون باجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يكون بنزول الوحي ، وقيل انه لا فرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي الا بالإشارة المفيدة بانه قدسي للاهتمام به" (العلوي ، ٢٠١٣: ٣٦)

التعريف الاجرائي للباحثة: هو مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة التي اختارتها الباحثة من المنهج الدراسي للصف (الخامس العلمي) واقرها الخبراء والمحكمين ثم عرضتها على طالبات المجموعة (التجريبية) في الاختبار البعدي اثناء مدة تطبيق التجربة.

إستراتيجية التعلم بالتعاقد: مفهوم التعلم بالتعاقد:

ورد العقد في القرآن الكريم في قوله تعالى:(وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شهيداً) (النساء:٣٣)؛ بمعنى المعاقدة : المعاهدة والميثاق.

والعقد في اللغة العهد، والجمع عقود، وهو أوكد العهود ويقال: عهدت إلى فلان في كذا وكذا، وتأويله الزمته ذلك، فإذا قلت: عاقدته أو عقدت عليه فتأويله انك ألزمته ذلك باستيثاق وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ) (المائدة:١) قيل هي العهود.(ابن منظور، ٢٠٠٥: ٦٨٤)

أما العقد في الاصطلاح: الجمع بين أطراف الشيء، ويستعمل ذلك في الأجسام المادية، ثم يستعار ذلك للمعاني نحو: عقد البيع، والعهد وغيرهما، فيقال عاقدته وعقدته، وتعاقدنا، وعقدت يمينه، قال الله تعالى (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آَيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)(المائدة:٨٩).(الأصفهاني،١٤٧:٢٠٠٤)

والعقد بمفهومه العام عبارة عن اتفاق بين طرفين يتعهد فيه احدهما القيام بمهمة أو عمل ما ضمن شروط العقد أو مواصفات معينة، في حين يتعهد الطرف الآخر بمكافأة الطرف الأول في حال تنفيذه بنود العقد. والعقود في التعليم من طرائق التعليم المستقلة، التي يقوم خلالها للمتعلم بمسؤوليات شبه كاملة في التعليم والتحصيل الدراسي، بعد تحديد المهمات المطلوبة التي تم الاتفاق عليها، والعقد التعليمي، هو اتفاقية مكتوبة بين المدرس والمتعلم يتعهد فيها المتعلم القيام بمهمة ما ضمن شرائط أو مواصفات محددة، ويتعهد فيها

المدرس بمكافأة أو تعزيز الطالب بعد قيامه أو إنجازه لتلك المهمة بنجاح أو بحسب المعايير المعلنة.(Codde,2006:63)

خصائص التعلم بالتعاقد:-

أن لعقود التعلم خصائص تميزه عن غيره من طرائق واستراتيجيات التعلم، والتي تؤهله لأن يكون أكثر فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

١- **الالزامية** :حيث يتحمل المتعلم فيها أعباء تعلمه، وتلزمه بتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها ، وهذا الإلزام في أطار من الحرية في اختيار المواد والوسائل والطريقة التي يجب أن يتعلم بها ،كما أنها إلزامية للمدرس من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد والوسائل التي يتعلم المتعلم من خلالها.(Codde, 2006 :63)

٢- **وضوح الأدوار**: فهذه الاستراتيجية تحدد ملامح عمل كل من المتعلم والمدرس بدقة، وادوار كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يتضح بدفة خلال العقد المبرم بين الطرفين ، وبذلك يكون التعلم بالتعاقد من صيغ التعليم التي لا تهمل دور المدرس بل تزيده فاعلية ،وتوجهه إلى الوجهة التي تحقق له للمتعلمين الاستقلالية في التعلم.(knowles,1986:32)

٣- **تنوع مصادر التعلم وطرقه وأساليبه:** فهذه الاستراتيجية تعتمد على إطلاق حرية المتعلم في اختيار ما يراه مناسباً له من مصادر التعلم وأساليب التعلم وطرائق التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ولذا فإن تنوع هذه المصادر والطرائق والأساليب والوسائل ضرورة لإتاحة بدائل أمام المتعلم للاختيار والتفاوض حولها.

٥- **الخصوصية:** أنها طريقة توفر خصوصية أخلاقية لعملية التعلم ، حيث يتلقى كل متعلم التوجيه والرعاية والإرشاد ، في جو من الثقة والأمان ،بعيداً عن التشويش.

٦- **مراعاة الفروق الفردية**:يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويظهر ذلك من خلال شروط الوثيقة التي يبرمها المتعلم مع المدرس التي يوافق عليها فيما يتناسب مع إمكانياته الفردية.

(mohtashami,j.& noughani,f,2007:45)

توظيف الآيات القرآنية :-

اولاً: دور النصوص والآيات القرآنية في المعرفة العلمية: إن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على خاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وسلم) ليكون كتاب هداية وعقيدة وعبادة ومنهجاً للإنسانية كافة في كل زمان ومكان، ولقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل، قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)(الحجر:٩)

إن كتاب الله عز وجل هو دستور حياة الأمة الإسلامية كلها والمصدر الأول للهداية في توجيه هذه الأمة الى حياةأساسها العدل وحب الخير وفعله. (السامرائي، ٢٠٠٩: ٧)

أهداف التدريس بالنصوص والآيات القرآنية في التعليم العام

١- الشهادة الله تعالى بطلاقة القدرة في إبداعه لخلقه، ومن ثم الشهادة له سبحانه وتعالىبالإلوهية والربوبية والوحدانية.

٢- الشهادة الله تعالى أنه كما أبدع هذا الكون من العدم، فهو قادر على إثنائه إلى العدموعلى إعادة خلقه من جديد.

٣- هذه النصوص والآيات القرآنية قد صيغت صياغة مجملة معجزة يفهم منها كل عصرمعنى

من المعاني يتناسب مع ما توفرلهم من علم بالكون ومكوناته، وتظل هذه المعانيتتسع باستمرار باتساع دائرة المعرفة الإنسانية . (النجار،٢٠٠٦: ١٦)

مجالات استخدام النصوص والآيات القرآنية :

١.**التربية الإيمانية:** أكد القرآن الكريم على ضرورة التربية الإيمانية التي نقصد بها ربط الولد منذ تعقله بأصول الدين وتعاليمه وتفهمه مبادئ الشريعة الغراء.

٢.**التربية الجسمية:** وهي من المسؤوليات التي أوجبها القرآن الكريم على المربين من آباءوأمهات ومعلمين ومدرسين لينشأ الأولاد على خير ما ينشؤون عليه من قوة الجسم وسلامة البدن.

٣. **التربية العقلية:**أوجب القرآن الكريم ضرورة تكوين فكر الفرد بكل ما هو نافع من العلومالشرعية والثقافة العلمية والتوعية الفكرية والحضارية حتى ينضج الفرد ويتكون علمياً وثقافياً.

٤.**التربية الاجتماعية:** أكد القرآن الكريم على مراعاة التربية للفرد منذ نعومة أظفاره على آداب اجتماعية عامة وأصول نفسية نبيلة ليظهر الفرد في المجتمع على خير ما يظهر به من حسن التعامل والاتزان والعقل الناضج والتصرف الحكيم. (علوان،٢٠٠٢: ٢٦٤)

الاحاديث النبوية الشريفة

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وقد بين القرآن الكريم مهمة الرسول ﷺ التربوية فقال تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) (الجمعة:٢)،وجاء الدور التربوي للحديث النبوي مكملاً ومفصلاً ومطبقاً لما جاء في القرآن الكريم من حيث أسسه التربوية وفلسفته أو غاياته وأهدافه أو وسائله وإجراءاته (الجلاد،٢٠١١: ٤٧).

أهمية الحديث النبوي: أن أهمية الحديث النبوي الشريف تكمن في النقاط التالية:

١. أن الحديث النبوي الشريف يبرز خصائص المنهج الإسلامي في شموليته وتوازنه، وتسيره، ووسطيته.
٢. الفهم لأصول الإسلام وعقيدته وشريعته، وذلك من خلال أقواله وتوجيهاته.
٣. أن الحديث النبوي الشريف مصدر لتوجيه السلوك الديني في كل حالاته، عبادة وأخلاقا، ومعاملات، وطاعة الله عز وجل، وخدمة للمجتمع والحياة بصفة عامة.
٤. فهم روح الشريعة الإسلامية فهما صحيحًا يؤدي إلى التطبيق الصحيح لدين الله تعالى، ومعالجة المشاكل والمستجدات معالجة سليمة بعيدة عن التساهل المذموم، والتشدد الممقوت.
٥. فهم شخصية النبي من خلال حياته، وظروفه التي عاش فيها. (شعلان ،٢٠١٣: ٢٣)

أهداف تدريس الحديث النبوي الشريف :

تتمثل أهداف تدريس الحديث النبوي الشريف فيما يلي:

١. إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف وضبط حركاته وسكناته وإظهار المعنى في قراءته.
٢. سلامة الفهم لمعاني الحديث النبوي الشريف بالاعتماد على قواعد اللغة العربية، وعلى آيات القرآن الكريم وعلى الأحاديث النبوية الشريفة الأخرى التي توضح الصورة الذهنية للحديث النبوي الشريف المشروح وتحدد أبعادها، وتوسع آفاقها.
٣. إظهار عظمة الحديث النبوي الشريف في علاجه لجزئيات الأمور ودقائق المشكلات التي تواجهنا في كل أن وذا يفهم التلاميذ أن الإسلام ليس عموميات وخطوطاً عريضة للحياة فحسب، بل هو كذلك تبيان لكل شيء وتفصيل لكل أمر.
٤. التأكيد على الجانب العقلي والتحليل المنطقي أثناء شرح الأحاديث النبوية الشريفة إضافة إلى الاستعانة بالنصوص وواقعية الحل.
٥. التفرقة بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومكانته في الدين الإسلامي كمصدر ثان للتشريع الإسلامي. –
٦. التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة من حيث طبيعتها وأنواعها وأهم أعلامها ،وطريقة تدوينها (شحاتة ،١٩٩٤: ١٦٠).

الدراسات المتعلقة بالتعلم بالتعاقد وهي :

١. دراسة الزاملي (٢٠١٤): أجريت الدراسة في العراق / جامعة القادسية وهدفت التعرف على: (فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم بالتعاقد في تحصيل مادة علم الاحياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم الابداعي)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً توزعوا على مجموعتين: احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها(٣٠) طالباُ درست باستخدام التعلم بالتعاقد، والثانية ضابطة بلغ عدد افرادها(٣٠) طالباً، درست بالطريقة الاعتيادية. اعد الباحث اداتين

: الاولى اختبارا تحصيلياً في مادة الاحياء مكون من(٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والثاني اختبار التفكير الناقد مكون من(٧)انشطة ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلين. ودلت على ان لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسطي بتحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة مادة الاحياء.

٢. دراسة الطلاع ودرويش (٢٠١٤): أجريت الدراسة في فلسطين/جامعة الازهر وهدفت التعرف على: (فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية بعض عمليات العلم في مبحث العلوم والحياة لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في فلسطين). تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً توزعوا على مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٨) طالباً درست باستخدام التعلم بالتعاقد، والثانية الضابطة بلغ عدد افرادها (٣٨) طالباً درست بطريقة الاعتيادية. اعد الباحث اختبار عمليات العلم في مادة العلوم مكون من (٢٢) فقرة . ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودلت على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار بعض عمليات العلم تعزي لاستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد.

الدراسات المتعلقة بتوظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وهي:

١. **دراسة الشواقفة (١٩٩٧)**أجريت الدراسة في الاردن / جامعة اليرموك وهدفت التعرف على: **(اثر توظيف والآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة في تنمية الاتجاهات العلمية وزيادة التحصيل عند طلبة الصف العاشر في مادة الاحياء في محافظة اربد)**. تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالباً توزعوا الى مجموعتين : احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٧٢) طالباً درست المادة التعليمية مع تظمين الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة غير الموجودة في المنهاج المدرسي، والثانية ضابطة بلغ عدد افرادها (٧٠) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية. اعد الباحث اداتين : الاولى اختبارا تحصيليا مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والثانية مقياس الاتجاهات العلمية نحو مادة الاحياء مكون من (٣٠) فقرة، لاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ودلت على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) على تحصيل الطلبة في مادة الاحياء وزيادة الاتجاهات العلمية نحو مادة الاحياء بجميع مجالاتها ولكل مجال بشكل منفصل ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. **دراسة الجنابي (٢٠٠٣)**: أجريت الدراسة في العراق / جامعة بغداد ابن الهيثم وهدفت التعرف على : **(توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة علم الاحياء)**. تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً توزعوا الى

مجموعتين : احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٩) طالباً درست بطريقة توظيف النصوص والآيات القرآنية والثانية ضابطة بلغ عدد افرادها (٢٩) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية. اعد الباحث اداتين: الاولى اختبارا تحصيليا في مادة الاحياء مكون من (٦٠) فقرة الاختيار من متعدد والثانية مقياس للميل مكون من (٥٥) لاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ودلت على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

منهجية البحث واجراءاته: فإن المنهج المناسب الذي يتلاءم مع أهدافه هو المنهج التجريبي، ويقصد بالمنهج التجريبي هو" الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات ،التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات ، والتحكم بها".(المحمودي ،٢٠١٩: ٦٥)

اولاً :التصميم التجريبي للبحث

إذ اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين لانه يلائم ظروف الدراسة التي تعتمد على مجموعتين (الضابطة والتجريبية) احدهما مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ، كما موضح في الجدول الآتي :

الجدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبية	استراتيجية (التعلم بالتعاقد)	توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والقيم الاجتماعية	توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث واختيار عينته :

١.تحديد مجتمع البحث: وقد تم تحديد مجتمع البحث لجميع طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الصباحية الإعدادية والثانوية للبنات في مركز مدينة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٢٢٦٦٦) طالبة إعدادية، موزعين في (٣٢) مدرسة إعدادية في كلا الجانبين، حصلت الباحثة على بينات المدارس من المديرية العامة لتربية نينوى.

٢.**اختيار عينة البحث** :وقد حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية نينوى معنون إلى إدارة ثانوية سؤدة بنت زمعة للبنات والتي اختارتها الباحثة قصدياً لتكون ميداناً لتطبيق البحث وذلك للأسباب الأتية:

١. تعاون إدارة المدرسة ومدرسات المادة مع الباحثة واستعدادهم وموافقتهم لتنفيذ تجربة البحث.
٢. تحتوي المدرسة شعبتين للصف الخامس العلمي مما تتيح للباحثة فرصة أكبر لاختيار العينة أجراء التجربة على المجموعتين.
٣. تقارب المستوى الاجتماعي والبيئي والثقافي لأولياء أمور اطلاب لان معظمهم يسكنون في رقعة جغرافية واحدة.
٤. قرب المدرسة من سكن الباحثة .

بعد زيارة الباحثة لثانوية سؤدة بنت زمعة للبنات وجدت ان إدارة الثانوية وزعت الطالبات الصف الخامس العلمي على شعبتين، وزعت الباحثة المتغير المستقل للشعبتين بطريقة السحب العشوائي لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية، والأخرى الضابطة وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٢) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٧) طالبة للمجموعة الضابطة.

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة بين مجموعتين (تجريبية وضابطة)

المجموعات	الشعبة	العدد	الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	لايوجد
الضابطة	ب	٣٧	لايوجد
المجموع		٧٢	

٣.**تكافؤ مجموعتي البحث:** حرصت الباحثة على أجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات وهي :(درجات الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في الصف الرابع الاعدادي . المعدل العام لطالبات لصف الرابع الاعدادي ، ذكاء رافن ، مستوى التعليمي للاب وللام).

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
درجة مادة التربية الاسلامية	التجريبية	٣٥	٨٧,٦٥٧	٩,٣٦٥٠	٠,٢٢٣	١,٩٩	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية ٧٠
	الضابطة	٣٧	٨٧,١٦٢	٩,١٢٤٢			
المعدل العام	التجريبية	٣٥	٨٣,٨٠٠	٩,٠٨٧٢	٠,١٧٣	١,٩٩	
	الضابطة	٣٧	٨٤,١٦٢	٨,٦٥٢٣			
حاصل الذكاء	التجريبية	٣٥	٩٩,٠٠٠	١١,٦١٩٠	١,٣٩٠	١,٩٩	
	الضابطة	٣٧	٩٤,٤٥٩	١٥,٦٦٩٥			

ومن الجدول اعلاه يتبين عدم وجود دلالة احصائية بمعنى ان جميع متغيرات البحث متكافئة.

مستلزمات البحث : للقيام بتطبيق التجربة يتطلب البحث عدداً من المستلزمات هي:

صياغة الأغراض السلوكية: ومن مستلزمات تطبيق التجربة صياغة الاغراض السلوكية ولهذا قامت الباحثة بصياغة (١٣٨) غرضاً سلوكياً لتحقيقها في الخطة التدريسية وقد تناولت الباحثة المستويات الخمسة الاولى من تصنيف بلوم للأغراض السلوكية وهي (تذكر- استيعاب- تطبيق- تحليل- تركيب) لملائمتها مع طالبات الخامس العلمي وبعد ذلك تم عرض الاغراض السلوكية بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وبناء على اتفاق آراء اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٥%) وفي ضوء الآراء التي قدمها المحكمين أجري تعديل بسيط على بعض الاغراض السلوكية ولم يتم حذف اي غرض سلوكي واعتمد عليها في صيغتها النهائية وعددها (١٣٨) غرضاً سلوكياً ،موزعة على محتوى المادة الدراسية .

إعداد الخطط التدريسية: فقد اعدت الباحثة خططاً تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث (٣٤) بمعنى تناولت كل مجموعة (١٨)خطة تدريسية قد قامت الباحثة بعرض أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المحكمين في طرائق التدريس والعلوم

التربوية النفسية ومدرسي التربية الاسلامية أجريت عدد من التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

اداتا البحث: لتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته نطلب وجود اختبار لتوظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وكالآتي:

اختبار القدرة على توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في مواقف حياتية

ارتأت الباحثة اعداد اختبار لتوظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وبعد ان اطلعت الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية، حللت الباحثة محتوى هذه المادة وقامت باستخراج جميع الآيات القرآنية والاحاديث النبوية من الوحدات الثلاث الاولى من كتاب الصف الخامس العلمي لمادة التربية الاسلامية وبعد استخراجهم تم اختيار من كل موضوع من المواضيع (آية قرآنية –حديث نبوي) واصبح عدد الآيات القرآنية والاحاديث النبوية (٢٨) ثم عرضت الباحثة المواضيع من خلال استبانة على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربية الإسلامية من أجل اعطاء مواقف تناسب طالبات الصف الخامس ليتم اعتمادها كمعيار للتصحيح.

وبعد ان تم اعطاء المواقف الحياتية من قبل مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية لبيان مدى اعتمادها في اختيار الطالبات ومدى وضوح فقراتها من حيث الصياغة اذ تم تعديل بعضها من حيث الصياغة واصبحت جاهزة باتفاق (٨٠%).

التطبيق الاستطلاعي لتوظيف الآيات القرآنية والاحاديث في مواقف حياتية

طبقت الباحثة على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة اعدادية الخنساء للبنات يوم الاربعاء (٢٠٢٤/١/١٠)،، و فقرات الاختبار كانت واضحة عن طريق قلة استفسارات الطالبات عن كيفية الاجابة الا عدد قليل منهم،، وتم تحديد حساب متوسط زمن في تحديد الوقت الذي استغرقته اول (٣) طالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار وكان (٣٥) دقيقة وتحديد الوقت الذي استغرقته أخر(٣) طالبات للإجابة عن فقرات الاختبار وكان (٤٥) دقيقة أذا بلغ المتوسط الحسابي لزمن الاجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة.

بعد تصحيح استجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) طالبة خارج عينة البحث الأساسية، رتبت الباحثة درجاتهم تنازلياً وقسمهم إلى فئتين عليا (٢٧%) ودنيا (٢٧%) بواقع (٢٧) طالبة في كل فئة،

اعتُمدت معادلة إلفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (١٥) فقرة

تطبيق أداة البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث يوم الثلاثاء الموافق (٩/١/ ٢٠٢٤) تم تطبيق أداتة البحث على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على النحو الاتي : تم تطبيق اختبار توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في مواقف حياتية يوم الاحد الموافق (١٤ /١/٢٠٢٤).

الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، مربع كايx^2، معامل الصعوبة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة الفا – كور نباخ، معادلة مربع إيتا لمعرفة حجم الأثر، مقياس كوهن (d)

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: وتنص على أن" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية التعلم بالتعاقد ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار توظيف الآيات والاحاديث النبوية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار توظيف الآيات لمجموعتي (التجريبية والضابطة) البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج مدرجة في الجدول (٣) أدناه

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في اختبار توظيف الآيات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t-test) المحسوبة	الجدوليةT	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	١١,٦٢٩	٢,١٧٠٥	٢,٨٨١	١,٩٩	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠)
الضابطة	٣٧	١٠,٢١٦	١,٩٨٨٠			

وبملاحظة الجدول(٣) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٨٨١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها ،ومما يعني وجود

فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في توظيف الآيات والاحاديث النبوية في مواقف حياتية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً إستراتيجية التعلم بالتعاقد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

١. أدى التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم بالتعاقد إلى ممارسة الطالبات طريقة جديدة في التعلم لم تكن مألوفة لديهم سابقاً في دروس التربية الإسلامية وإتاحة الفرصة للطالبات إلى التواصل والتفاعل مع المدرسة داخل الصف.

أدت إستراتيجية التعلم بالتعاقد إلى تفاعل الخبرات السابقة التي تمتلكها الطالبات مع الخبرات الحالية، وهذا بدوره أدى إلى حصول تعلم ذي معنى، وتوصل الطالبات إلى المعرفة بأنفسهن فكان عاملاً مهماً في زيادة إكساب قدرة الطالبات على توظيف الآيات والأحاديث في مواقف حياتية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. فاعلية إستراتيجية التعلم بالتعاقد في قدرة طالبات الصف الخامس العلمي على توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في مواقف حياتية .

٢. أن استخدام إستراتيجية التعلم بالتعاقد ساهمت في إيجاد بيئة صفية مثيرة للتفاعل والقدرة على توظيف في الدور الذي قامت بها الطالبات في كل خطوة من خطوات إستراتيجية التعلم بالتعاقد.

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة استخدام إستراتيجية التعلم بالتعاقد في عملية التدريس في مراحل الإعدادية.

٢. التأكيد على المدرسين والمدرسات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد على الدور الايجابي والفعال للطلبة ومنها إستراتيجية التعلم بالتعاقد.

ثالثاً: المقترحات

١. أثر التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢. اثر أنموذج فراير في نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في مواقف حياتية لدى طالبات الثانويات الإسلامية.

ثبت المصادر

- ابراهيم ، سمية بنت حسن ، (٢٠٠٤)، منزلة العلم في الاسلام ،بحث مقدم الى ندوة مكة المكرمة ، عاصمة الثقافة الاسلامية، السعودية.
- ابن عاشور، محمد الطاهر، (٢٠١١) مقاصد الشريعة الاسلامية، ط١، دار الكتاب المصري، القاهرة – مصر.
- ابن منظور ،محمد بن مكرم ،(٢٠٠٥)، لسان العرب ،م١ ، دار صادر، بيروت.
- ابو شبهة، محمد، (١٩٨٧)، المدخل الى دراسة القران الكريم، ط٣، دار اللواء للنشر ،الرياض.
- الاصفهاني ،ابي الفرج علي بن حسين ،(٢٠٠٤)، كتاب الاغاني ،م ٢٣ ،ط١، دار صادر ، بيروت .
- بكر ، علد الجواد السيد ،(١٩٨٣)،فلسفة التربية الاسلامية في الحديث الشريف ، كلية التربية ،جامعة طنطا ، دار الفكر العربي ،مصر .(رسالة ماجستير منشورة)
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٣) : تعلم القيم وتعليمها، ط٤، دار المسيرة، الاردن .
- الجنابي، طارق كامل داؤد، (٢٠٠٣)، توظيف النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة علم الاحياء، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الحمد، غانم قدوري، (٢٠٠٣)، محاظرات في علوم القران، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
- الزاملي ، احمد عبد الامير رحيم، (٢٠١٤)، فاعلية التدريس بإستراتيجية التعلم بالتعاقد في تحصيل مادة علم الاحياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، جامعة القادسية ،كلية التربية ،العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- السامرائي ، عبد القدوس بن اسامة ،(٢٠٠٩)،أثر القرآن في سلوك المجتمع المسلم ،ط١، دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري دبي ،الامارات.
- السامرائي ، فاروق عبد المجيد ،(١٩٩٩)، اهداف وخصائص التعليم الاسلامي ، دار النفائس ، عمان.
- شحاتة ،حسن ،(١٩٩٤)، تعليم الدين الاسلامي بين النظرية والتطبيق ،ط١،مكتبة دار العربية للكتاب ،القاهرة.
- شعلان ،سعيد عبدالله سعيد ،(٢٠١٣)، تطوير منهج الحديث والثقافة الاسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء حاجات الطلاب ومشكلاتهم ،كلية التربية ،جامعة ام القرى .(اطروحة دكتوراه غير منشورة)

- الشواقفة، رياض محمود نواف، (١٩٩٧)، اثر توظيف والآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة في تنمية الاتجاهات العلمية وزيادة التحصيل عند طلبة الصف العاشر في مادة الاحياء في محافظة اربد، جامعة اليرموك، كلية التربية، الاردن، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الطلاع، ،اخلاص عبدالباري وعطا حسن درويش ، (٢٠١٤)، فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية بعض عمليات العلم في مبحث العلوم والحياة لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في فلسطين ، جامعة الازهر، كلية التربية ، فلسطين ،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عتر، نور الدين ،(١٩٨١)، منهج النقد في علوم الحديث، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، سورية ، دمشق.
- عطية ،أحمد شعبان ،(٢٠١٩)،تأثير استخدام استراتيجية عقود التعلم على تحسين بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة الاسكندرية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- علوان ،عبدالله ،(٢٠٠٢)، تربية الاولاد في الاسلام ، ط٢،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- العلوي، الهام يحيى حسين،(٢٠١٣)، فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني في تحقيق دراسة الحديث النبوي الشريف لدى تلاميذ الصف التاسع بمدينة كوالالمبور بدولة ماليزيا ،جامعة المدينة العالمية ،كلية التربية، ماليزيا.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- الكفيشي ، عامر ،(٢٠٠٣)، حركة التاريخ في القرآن الكريم (قضايا اسلامية معاصرة)، ط١، دار الهادي ،بيروت– لبنان.
- كماش، يوسف لازم وحسان، عبد الكاظم جليل، (٢٠١٨)، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط١، دار الخليج، للنشر والتوزيع، الاردن عمان.
- كوجك، كوثر حسن (٢٠٠٨)، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- النجار ،زغلول راغب محمد ، (٢٠٠٦)، من آيات الاعجاز العلمي الارض في القرآن الكريم ، ط٢، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، بيروت لبنان.
- ياسين، واثق عبد الكريم ،وزينب حسن راجي، (٢٠١٢)، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، مكتبة نور الحسن، بغداد.

- Aly, Mahsoub Abdul-Sadeq , 2006 , The Effectiveness Of Contract Learning Strategy On Special Diploma Students' Achievement And Attitudes Towards English Language , Benha University , Faculty Of Education , EGYPT .
- Codde,J,R,)2006(,:Using Learning Contracts In Classroom, Michigan State University.
- Knowles,M.S,(1986): Using Learning Contracts .San Francisco,Jossy Bss Ins .Puplishers.
- Mohtashami, J. And Noughani, F.(2007): Comparing Efficacy Of Implementing Two Teaching Methods Contract Learning And Traditional Instruction On Clinical Skills Of Nursing Students In Psychiatric Wards Of Hospitals Of Tehran, Journal Of Medical Education 11(1+2). 26-Scalessa, N(2001): Historic Reflections In Crochet ,Trafalgar Square, Dubai U.S.A
- Sumarsono, D., & Permana, D. (2023). An Application Of Contract Learning As An Individualized Instructional Strategy For Improving Students' Performance In Academic Writing, JOLLT Journal Of Languages And Language Teaching, 11(1), Pp. 94-103. DOI: Https://Doi.Org/10.33394/Jollt.V%Vi%I.6683